

¹ قَلَمَ يَسْتَطِيعُ يُوسُفُ أَنْ يَصْبِطَ نَفْسَهُ لَدَى جَمِيعِ
الْوَاقِفِينَ عِنْدَهُ فَصَرَخَ، أَخْرِجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي. قَلَمَ
يَقِفُ أَحَدٌ عِنْدَهُ حِينَ عَرَفَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ بِنَفْسِهِ.² فَاطْلُقْ
صَوْتَهُ بِالْبَكَاءِ. فَسَمِعَ الْمِصْرِيُّونَ وَسَمِعَ بَنُو
فِرْعَوْنَ.³ وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ، أَنَا يُوسُفُ. أَحَيُّ أَبِي بَعْدُ.
قَلَمَ يَسْتَطِيعُ إِخْوَتُهُ أَنْ يُحْيِيُوهُ، لِأَنَّهُمْ ارْتَاعُوا مِنْهُ.⁴ فَقَالَ
يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ، تَقَدَّمُوا إِلَيَّ. فَتَقَدَّمُوا. فَقَالَ، أَنَا يُوسُفُ
أَحْوَكُمُ الَّذِي بَعَثْتُمُوهُ إِلَى مِصْرَ. وَالآنَ لَا تَتَأَسَّفُوا وَلَا
تَعْتَاطُوا لِأَنِّكُمْ بَعَثْتُمُونِي إِلَى هُنَا، لِأَنَّهُ لَا سَبِيلَ حَيَاةٍ
أَرْسَلَنِي إِلَيْهِ فِدَامَكُمْ.⁶ لِأَنَّ لِلْجُوعِ فِي الْأَرْضِ الْآنَ
سِتِّينَ. وَخَمْسُ سِنِينَ أَيْضًا لَا تَكُونُ فِيهَا قَلَاحَةٌ وَلَا
حَصَادٌ. فَقَدْ أَرْسَلَنِي اللَّهُ فِدَامَكُمْ لِجَعَلِ لَكُمْ بَقِيَّةً فِي
الْأَرْضِ وَلِيَسْتَقِفِيَ لَكُمْ نَجَاةٌ عَظِيمَةٌ.⁸ قَالَا لَيْسَ أَنْتُمْ
أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى هُنَا بَلِ اللَّهُ. وَهُوَ قَدْ جَعَلَنِي أَبًا لِفِرْعَوْنَ
وَسَيِّدًا لِكُلِّ بَيْتِهِ وَمُتَسَلِّطًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.⁹ أَسْرِعُوا
وَاصْعِدُوا إِلَى أَبِي وَقُولُوا لَهُ، هَكَذَا يَقُولُ ابْنُكَ يُوسُفُ،
قَدْ جَعَلَنِي اللَّهُ سَيِّدًا لِكُلِّ مِصْرَ. انْزِلْ إِلَيَّ. لَا
تَقِفْ.¹⁰ فَتَسَكَّنَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ وَتَكُونُ قَرِيبًا مِنِّي، أَنْتَ
وَبَنُوكَ وَبَنُو بَنِيكَ وَعَتَمُكَ وَبَقَرُكَ وَكُلُّ مَا لَكَ.¹¹ وَأَعُولُكَ
هُنَا، لِأَنَّهُ يَكُونُ أَيْضًا خَمْسُ سِنِينَ جُوعًا. لِيَلَّا تَقْتَرَّ
أَنْتَ وَبَنُوكَ وَكُلُّ مَا لَكَ.¹² وَهُوَ إِذًا عُيُونُكُمْ تَرَى وَعَيْنَا أَحَيَّ
بَنِيَامِينَ أَنَّ قَمِي هُوَ الَّذِي يُكَلِّمُكُمْ.¹³ وَنَحْنُ زَوْنُ أَبِي بِكُلِّ
مَجْدِي فِي مِصْرَ وَبِكُلِّ مَا رَأَيْتُمْ، وَتَسْتَعْجِلُونَ وَتَنْزِلُونَ
بِأَيِّ إِلَى هُنَا. ثُمَّ وَقَعَ عَلَى عُنُقِ بَنِيَامِينَ أَخِيهِ وَبَكَى.

وَبَكَى بَنِيَامِينَ عَلَى عُنُقِهِ.¹⁵ وَقَبَّلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ وَبَكَى
عَلَيْهِمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَكَلَّمَ إِخْوَتُهُ مَعَهُ.¹⁶ وَسَمِعَ الْخَبْرَ فِي
بَيْتِ فِرْعَوْنَ، وَقِيلَ، جَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ. فَخَسَنَ فِي عَيْنَيْ
فِرْعَوْنَ وَفِي عَيْنِ عِيْدِهِ.¹⁷ فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ، قُلْ
لِإِخْوَتِكَ، أَفْعَلُوا هَذَا. حَمَلُوا دَوَابَّكُمْ وَاطْلُقُوا أَهْلَهُمْ إِلَى
أَرْضِ كَنْعَانَ.¹⁸ وَخُذُوا أَبَاكُمْ وَبُيُوتَكُمْ وَتَعَالَوْا إِلَيَّ.
فَأَعْطَيْتُكُمْ خَيْرَاتِ أَرْضِ مِصْرَ وَتَأْكُلُوا دَسَمَ
الْأَرْضِ.¹⁹ قَائِتٌ قَدْ أَمِزْتُ. أَفْعَلُوا هَذَا. خُذُوا لَكُمْ مِنْ
أَرْضِ مِصْرَ عَجَلَاتٍ لِأَوْلَادِكُمْ وَنِسَائِكُمْ، وَاحْمِلُوا أَبَاكُمْ
وَتَعَالَوْا.²⁰ وَلَا تَحْزَنْ عُيُونُكُمْ عَلَى أَثَانِكُمْ، لِأَنَّ خَيْرَاتٍ
جَمِيعَ أَرْضِ مِصْرَ لَكُمْ.²¹ فَقَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا.
وَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ عَجَلَاتٍ بِحَسَبِ أَمْرِ فِرْعَوْنَ. وَأَعْطَاهُمْ
رَادًا لِلطَّرِيقِ.²² وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ خُلَّةً نِيَابٍ. وَأَمَّا
بَنِيَامِينَ فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَ مَنَةٍ مِنَ الْفِصَّةِ وَخَمْسَ خُلَّةٍ
نِيَابٍ.²³ وَأَرْسَلَ لِأَبِيهِ عَشْرَةَ حَمِيرٍ حَامِلَةٍ مِنْ خَيْرَاتِ
مِصْرَ، وَعَشْرَ أَثْنِ حَامِلَةٍ جَنْطَلَةٍ، وَخُبْرًا وَطَعَامًا لِأَبِيهِ
لَأَجْلِ الطَّرِيقِ.²⁴ ثُمَّ صَرَفَ إِخْوَتَهُ فَاطْلُقُوا، وَقَالَ لَهُمْ، لَا
تَتَغَاضَبُوا فِي الطَّرِيقِ.²⁵ فَصَعِدُوا مِنْ مِصْرَ وَجَاءُوا إِلَى
أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى يَفْعُوبَ أَبِيهِمْ،²⁶ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ، يُوسُفُ
حَيٌّ بَعْدُ، وَهُوَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. فَجَمَدَ قَلْبُهُ
لِأَنَّهُ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ.²⁷ ثُمَّ كَلَّمُوهُ بِكُلِّ كَلَامٍ يُوسُفَ الَّذِي
كَلَّمَهُمْ بِهِ، وَأَبْصَرَ الْعَجَلَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا يُوسُفُ لِتَحْمِلَهُ.
فَعَاسَتْ رُوحٌ يَفْعُوبَ أَبِيهِمْ.²⁸ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ، كَفَى.
يُوسُفُ ابْنِي حَيٌّ بَعْدُ. أَذْهَبُ وَأَرَاهُ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ.